

السنة

عبد الله البصري وعن ثور بن يزيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي A أيه الناس اسمعوا قولي فإنني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا في هذا الموقف أيها الناس إن دماؤكم وأموالكم حرام عليكم إلى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وأنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت فذكر كلاما كثيرا وقال في آخره فاعقلوا أيها الناس قولي فإنني قد بلغت وقد تركت فيكم أيها الناس ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم اعقلوا تعيشوا ولا ترجعوا 2 بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيوف اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت 6 .

69 - حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرياض بن سارية الفزاري وكان من الباكين قال صلى بنا رسول الله A صلاة الغداة فأقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذا موعظة مودع فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا مجدعا فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عصوا عليها بالنواجز وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة 1 .

70 - حدثنا عيسى بن مساور أنبأ الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا دخلنا على عرياض بن سارية وهو الذي نزل فيه الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه وهو مريض فقلنا له إنا جئناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال عرياض إن رسول الله A صلى لنا صلاة الغداة ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون